الاثار النفسية والاجتماعية التي يتعرض اليها طلبة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الاكاديميين في الجامعات الفلسطينية

The medical effects to which e-learning students are exposed under the Corona pandemic from the point of view of academics in Palestinian universities

إعداد

د. سعاد سعيد كلوب

Dr. Souad Said Club

كلية فلسطين التقنية – دير البلح

Doi: 10.33850/ejev.2021.182910

استلام البحث: ٧ / ٤ /٢٠٢١ **قبول النشر: ٢٣ / ٤ / ٢٠٢١**

كلوب ، سعاد سعيد (٢٠٢١ الاثار النفسية والاجتماعية التي يتعرض اليها طلبة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الاكاديميين في الجامعات الفلسطينية. مج ٥، ع ١٩، يوليو ، ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب ، مصر، ص ص ٤٣ – ٧٨.

الاثار النفسية والاجتماعية التي يتعرض اليها طلبة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الاكاديميين في الجامعات الفلسطينية

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الاثار النفسية والاجتماعية التي يتعرض اليها طلاب التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الاكاديميين في الجامعات الفلسطينية ، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (168) عضو هيئة تدريس في الجامعات الفلسطينية ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (٠,٧٦٢) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة الاثار النفسية والاجتماعية التي يتعرض اليها طلاب التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا وبلغت قيمة "T" (٨,٨٠١). وهي قيمة دالة إحصائياً وعليه يتضح أن هناك أثر دال إحصائياً بين الاثار النفسية والاثار الاجتماعية ، حيث يوجد تأثير إيجابي معنوي بين الاثار النفسية والاثار الاجتماعية حيث بلغت قيمة Beta (٠,٧٩٧)،عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيهما تعزى لمتغير الجنس. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المساقات الدراسية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة العلمية. " وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، فيروس كورونا، الجامعات الفلسطينية.

Abstract:

This study aimed to uncover the psychological and social effects that e-learning students are exposed to in light of the Corona pandemic from the point of view of academics in Palestinian universities, and to achieve the objectives of the study, the descriptive and analytical curriculum was adopted, and the study sample consisted of (168) faculty members in Palestinian universities Those who taught during the period of the Coronavirus spread through the e-learning system, and the necessary data were collected using a questionnaire whose stability factor was (0.762) and was applied to the study sample. The results of the study revealed that the

study sample evaluated the psychological and social effects that e-learning students are exposed to in light of the Corona pandemic, with a value of "T" (8.801). It is a statistically significant value, and therefore it becomes clear that there is a statistically significant effect between the psychological effects and the social effects, where there is a positive significant effect between the psychological effects and the social effects, where the Beta value was (0.797), and there are no statistically significant differences in them due to the gender variable. There are no statistically significant differences due to the course variable. There are no statistically significant differences attributable to the scientific rank variable. "The researchers recommended holding training courses in the field of e-learning for both teachers and students, and helping to get rid of all obstacles that prevent benefiting from the e-learning system followed, and the need to combine face-to-face education with e-learning in higher education institutions in the future.

Key words: e-learning, Corona virus, Palestinian universities**.**

المقدمة و الاطار النظري:

أن ما يشهده القرن الواحد والعشرون من تغيرات متلاحقة وسريعة في شتى المجالات التقنية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية و هذا يبشر بجعل حياتنا أسهل وأكثر أمن وانعكس هذا التوظيف الإيجابي على سلوك عام بقضي بـ "رقمنه" الخدمات، والانتقال المرنّ للمؤسسات والمرافقّ العامة من الخدمات التقليدية إلى خدمات إلكترونية (من دون ورق Paperless ،) بجهد أقل من المعهود من جهة وكذلك التكاليف، وبجودة عالية من جهة أخرى، تؤثر و تمس بشكل مباشر وغير مباشر صميم هياكل المؤسسات التعليمية ومنظومة البناء الفكري والثقافي للمجتمع، ويتطلب التعامل مع هذه المتغيرات قدرة عالية على التكيف والمبادرة وفق ثقافة و ثوابت المجتمع .

وعندماّ نتحدث عن تقدم الدول وازدهارها، فهذا يكون بمقدار الخدمات التي توفرها هذه الدول لمواطنيها ومدى رضاهم وارتياحهم هذه الخدمات والجهود المبذولة وهذا يتطلب بلا شك - خطط واستراتيجيات عالية الدقة - نحو التطوير والتغيير الإيجابي. ولما كان قطاع التربية - وما يزال - يشكل حجر الأساس لتقدم المجتمعات، تطل ذلك الاستثمار في المعرفة والبحثّ العلمي، خاصة مع ظهور العولمة ونمو صناعات جديدة، ومن ثم فإن

الاستثمار في عملية التعليم بشقيه الأكاديمي والمهني هو استثمار بشري؛ أي "صناعة متعلم بمواصفات العصر التي تقتضي البعد عن الجمود القائم والتلقين ، والانتقال إلى حيويّة التعلم القائم على الاكتشافّ والتقصي إنّ أيٍ شكل من أشكال التعليم متمحور حول المتعلم والتحليل والاستنتاج، وصولا للتعامل مع المشكلات إن أيٍ شكل من أشكال التعليم متمحور حول المتعلم نفسه، وهذا يحتم التنويع في مصادر المعرفة وأشكالها، وتوظيف أحدث ما وصلت التكنولوجيا في هذا المجال.

مع الإشارة إلىّ أن نجاح العملية التعليمية قائم على عناصر ثلاثةّ تشكل المثلث التعليمي وهي: " المعلم، المتعلم والمعرفة (المعلومة) " (جان هوساي)، وهذاّ يتضمن اختيار طرائق واستراتيجيات التدريس، والوسائل والأدوات المناسبة، إضافة إلى أدوات التقييم هذه العناصر الثلاثة توفر مكونين رئيسين منّ مكونات التعليم عن بعد: المحتوىّ التعليمي Matter Subject)،)والحوار) Dialogue) بين المعلم والمتعلم الذي من شأنه تحسين نواتج التعلم من خلال الانشطة المختلفة ومن خلال عمليات التقييم المستمر (اليونسكو ،٢٠٢٠: ١٩)

بالفعل لقد تأثر التعليم تأثرا واضحا بفعل هذه الثورة التقنية المعاصرة بداية من ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسب التعليمي ولا يزال استخدام الحاسب في مجال التعلم في بداياته التي تزداد يوماً بعد يوم بل أخذ بأخذ أشكالا عدة فمن الحاسب في التعليم إلى استخدام الانترنت في التعليم بل تطور الأمر إلى أكثر من ذلك عندما ظهر نظام التعلم الإلكتروني .

يعتمد التعليم الالكتروني على استخدام أليات الاتصال الحديثة والمعاصرة من كمبيوتر وشبكاته ووسائطه المتعددة (صوت وصورة) ورسومات وآليات بحث ، ومكتبات الكترونية ، وكذلك بوابات الانترنت في الاتصال ، واستقبال المعلومات ، واكتساب المهارات ، والتفاعل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم والمدرسة، واحيانا بين المدرسة والمعلم ، ولا يتطلب هذا النوع من التعليم وجود منشآت مدرسية ، أو صفوف دراسية ، بل إنه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم.

ويركز هذا النوع من التعليم على العنصر الثالث من المثلث التعليمي فيما يخص المعلومات للمتعلمين كافة على اختلاف انماطهم ، لاسيما الفئات العمرية الصغيرة منهم .

(اليونسكو ، ٢٠٢٠:١٨)

وكذلك تطور التعليم الإلكترونيّ:E- Learning بشكل سريع وفي صور وأشكال فاقت ما سبق ذكره من خلال؛ توظيف وسائل الاتصال ووسائل الاعلام الرقمي الحديث؛ مما جعل من عملية التعليم والتعلم امر سهل ومتاح للجميع ، مما سهل من عملية التسجيل والالتحاق بالجامعات، كما حث الجامعات الفلسطينية أن توظف التعليم الالكتروني وتواكب التطور العلمي العالمي ، وتسعى لتحقيق أهداف العملية التربوية في ظل ما تعاني

منه حالياً سواء كان الحجر المنزلي نتيجة انتشار جائحة كورونا بالقطاع الذي نتج عنه انقطاع ومنع الطلاب من الدخول الحرم الجامعي ، وبالتالي توقف المسيرة التعليمية ،اضافة الى معاناة الطلبة الفلسطينية من اكمال التعليم بالدراسات العليا نتيجة الحصار من قبل الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة ومنعهم من السفر، وتقطيع أرجاء الوطن بالضفة الغربية ، سواء الجامعات التي تعتمد التعليم التقليدي، أو تعتمد على التعليم المفتوح، مما جعل من ترسيخ وتطوير التعليم الإلكتروني على رأس أولويات الخطط الاكاديمية بالجامعات الفلسطينية، فهو الحل الجذر لاستمرار عملية التعليم والتعلم وانقاذ مستقبل جيل بأكمله من الضياع ، والمساهمة في فتح نافذة للطلبة على المستقبل بإكمال برامج الدراسة في مراحل التعليم العالي.

ترى الباحثة وتؤمن بقاعدة نفسية تربوية مضمونها لا يمكن ان يجتمع القلق النفسي والتعليم معاً، فعملية التعلم بشكلها التقليدي أو التعلم الالكتروني بحاجة إلى مستوى مرتفع من التركيز العقلي، وكذلك درجة عالية من صفاء الذهن، من أجل تحقيق القدرة على اكتساب وتوظيف المعلومات والمعارف الجديدة بشكل سليم، ويتطلب الحفاظ على صحة الطلبة النفسية خلال مراحل التعليم الالكتروني العديد من الإرشادات والاستراتيجيات التي تضمن جودة ونجاح هذه العملية التعليمية والاستفادة من كافة الدروس والبرامج المتوفرة .

لاحظت الباحثة أن معظم الطلبة الذين التحقوا بالصفوف الافتراضية في نظام التعليم الالكتروني ، سرعان ما ينطفئ الشغف بداخلهم لإكمالها، يتزامن حدوث هذه الظاهرة مع سهولة استخدام الاجهزة الذكية بمجال التعليم ووعي الطلبة بمدى أهميتها إذاً لابد أن الأمر يتعلق ببعض الاثار النفسية والاجتماعية التي يتعرض اليها هؤلاء الطلبة، مما يسبب لهم بعض الحواجز النفسية والاجتماعية التي تمنعهم من مواصلة التعلم عبر المنصات التعليمية عن بعد حتى النهاية.

تؤكد الباحثة على أهمية إدراك أن هناك تداخل بين الاثار المترتبة على تزامن استخدام التعليم الالكتروني والأثار الناجمة عن انتشار الجائحة بالقطاع فهي اثار متداخلة في جوانبها الصحية والنفسية والأسرية ، والاجتماعية والاقتصادية ، لذلك عند التفكير في ايجاد استراتيجيات فاعلة للتعايش والتكيف لا بد أن تكون هناك جهود مشتركة على جميع الأصعدة.

ولكي ينجح ويستمر نظام التعليم الالكتروني لابد من توفر حلول وبدائل للعمل على تقليل الاثار النفسية والاجتماعية التي يتعرض اليها الطلبة منها على سبيل المثال لا الحصر، التأكيد على أهمية المواظبة على الاستيقاظ مبكر ،وضبط ساعات النوم ، والتزام الطلبة بنمط حياة صحي، تعزيز التعلم الذاتي لدى الطلبة وتشجيعهم على التفكير النقدي الذاتي، والعمل على اكساب الطلبة مهارة المسؤولية الذاتية ، لافتاً إلى إبقاء التواصل

والتفاعل الإيجابي مع ادراة الجامعة والزملاء، مع ضرورة التعرف إلى إجراءات الاتصال بالمحاضرين، ونضيف عدة أمور في هذا الجانب أهمها، التواصل مع الطاقم الاداري والاكاديمي عبر القنوات الجامعية المعتمدة، التركيز وعدم استخدام الهواتف الشخصية للتواصل مع الاخرين خلال فترة الدروس الالكترونية، والانتباه الشديد والحذر من قدرة مواقع التواصل الاجتماعي على إثارة القلق ونشر المعلومات والاشاعات المضللة حول التعليم الالكتروني.

أهداف التعليم الإلكتروني:

تسعى معظم برامج التدريب على التعليم الإلكتروني في مختلف أنحاء العالم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها الآتي :

- اعداد هيئة تدريسية مؤهلة وماهرة في استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة.
- توافر بيئة تعليمية مرنة.
- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة، وبين المدرسة والبيئة الخارجية.
- دعم عملية التفاعل بين الطلبة والمتعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية الآراء والمناقشات والحوارات الهادفة.
- اكتساب التدريسيين المهارات التقنية الاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- تعزيز المنهج من خلال القيام بأنشطة الكترونية.
- تزود المتعلم بمهارات التعليم الذاتي.
- -تطور دور التدريسي في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية التكنولوجية المتلاحقة.
- جعل التدريب أكثر مرونة وتحريره من القيود المعقدة، إذ تتسم الدراسة من دون وجود عوائق زمانية ومكانية كالاضطرار للسفر لمراكز الجامعات ومعاهد التدريب.ً ووجداناً، وتنمية ميوله ومواهبه، والارتقاء بقد ارته ومها ارته.
- سد النقص في أعضاء هيئة التدريس والمدربين المؤهلين في بعض المجالات، كما يعمل على تلاشي ضعف الإمكانيات.
- إدخال تقنية المعلومات بصفتها وسيلة لتعزيز المتعلم إلى أقصى حدود طاقاته، وبذلك يجتاز التعليم والتعلم بالطريقة التقليدية.
- يستطيع التعلم الإلكتروني أن يقدم للطلبة من المعلومات والمعارف مالا يستطيع التعلم التقليدي تقديمه، بغرض الاستفادة من التقنية الرقمية الحديثة، واستخدام مهارات تدريسية تشبع الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للطلبة.
- محو الأمية المعلوماتية الرقمية للعاملين في حلقات التعليم كافة.

أهمية التعليم الإلكتروني:

تتفق الباحثة مع (الحياري، ٢٠١٩) تتحدد أهمية التعليم الإلكتروني بالآتي :

- يعد التعليم الإلكتروني مفيد في تنمية قدرات التدريسيين مهنياً خاصة أولئك الذين يعملون الدوام الكامل داخل الحرم الجامعي إذ يجدون صعوبة في، حضور المقررات التقليدية الجامعي.
- يعد التعليم الإلكتروني مفيد في تغير طريقة أو أسلوب جمع المادة العلمية والبحثية التي يحتاجها الطلبة لأداء واجباتهم.
- يساعد التعليم الإلكتروني على تعلم اللغة الأجنبية.
- يمكن للتعليم الإلكتروني أن يفيد الطلبة غير القادرين وذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك الطلبة غير القادرين على السفر يومياً أو تأخره عن الحضور بسبب وسائط المواصلات العامة. إلى المدرسة، بسب ارتفاع كلفة المواصلات.
- يساعد التعليم الإلكتروني على التعلم الذاتي والذي يسهل فيه المعلم للمتعلم الدخول إلى مجتمع المعلومات.
- يفيد التعليم الإلكتروني قطاع كبير من العاملين في المؤسسات المختلفة لإكمال تعليمهم.
- يكون التعليم الإلكتروني ذات فاعلية لسكان المجتمعات الذاتية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم والتدريب.

إيجابيات نظام التعلم الإلكتروني :

يحقق التعليم الإلكتروني العديد من الإيجابيات (الحياري، ٢٠١٩):

- ازدياد فرص التواصل بين الطلبة والتفاعل فيما بينهم، وبالتالي التحفيز على المشاركة بالمواضع التعليمية المطروحة بكل سهولة وجرأة
- فتح الأفق أمام أطراف العملية التعليمية في النقاش وتبادل الآراء حول المواضيع المطروحة والأخذ بعين الاعتبار الآراء الصحيحة.
- ترسيخ العدل والمساواة بين الطلبة والتخلص من رهبة المشاركة والوقوع في الخطأ.
- إمكانية الحصول على شرح وافٍ للمادة التعليمية في أي وقتٍ والتواصل مع المعلم بشكل أسرع في خارج نطاق ساعات الدوام الرسمي، حيث يمكن الاستعانة بالبريد الإلكتروني للاستفسار، ويعتبرها الطلبة من أفضل إيجابيات التعليم الإلكتروني.
- تحوير المادة الدراسية وتقديمها بأسلوبٍ علمي وحواري في آنٍ واحد.
- فتح المجال للمعلم في اختيار الطريقة الأنسب في إيصال الرسالة التعليمية وتحقيق أهدافها لطلابه.
- الملائمة مع مختلف المستويات من حيث الذكاء والتركيز لدى الطلبة.
- وفرة المادة الدراسية على مدار الوقت.
- الإمكانية في الوصول للمنهاج في مختلف الأوقات دون وجود أي صعوبة إطلاقًا.

- غياب الحاجة للوجود الفعلي في الغرفة الصفية في وقت زمني محدد.

سليبات نظام التعلم الإلكتروني:

- بالرغم من إيجابيات التعليم الإلكتروني المتحققة، إلا أن هناك بعض السلبيات التي اعتُبرت بمثابة عيوب أُلصِقت به، ومن أبرزها (الحياري، ٢٠١٩):
- الافتقار لبنية تحتية قوية مزودة بوسائل التعليم الإلكتروني.
- انعدام الخبرة في أنظمة التعليم الإلكتروني.
- عدم وفرة برامج تعليمية مدعومة باللغة العربية.
- عدم وجود الخبرة الكافية لدى المعلمين في ارتياد التقنية الرقمية واستخدامها.
- احتمالية غياب العامل الإنساني في العملية التعليمية.
- تكلفة مادية مرتفعة.
- الصعوبة في التطوير على المعايير.
- غياب التغذية الراجعة من المعلم وتأخر الحصول عليها لوقت طويل يفقد العملية إيجابيات التعليم الإلكتروني

ذكرت (اليونسكو 19 :2020 في تقرير عن التعليم عن بعد) التحديات التى واجهها القيمون على عملية التعليم عن بعد :

١- عدم الاستعداد الفعلي للمعلمين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة ، اذا إن نسبة كبيرة من المعلمين لم تكن لديها الوسائل اللازمة التي تمكنها من دعم التعليم عن بعد . وبعض المعلمين لا يملك خبرة كافية في الجانب التقني التى تسمح بإدارة عملية التعليم عن بعد وتنفيذها على أكمل وجه ، أو في صناعة المحتوى التعليمي الملائم .

٢- عدم استعداد المتعلمين و أولياء الامور لمبدأ التعليم عن بعد ، ومن ثم رفضه لدى بعضهم وعدم تقبله .

٣- اضطرابات ناتجة عن التفاوتات الموجودة بالفعل في النظم التعليمية والتي تؤثر بشكل رئيسي على المتعلمين واولياء الامور على حد سواء ، من الذين ينتمون للأسر ذات الدخل الضعيف والمتوسط ومحدودة الامكانيات .

٤- عدم قدرة المتعلمين في التعليم المهني والتقني على التعلم في فصول – صفوف افتراضية في بعض التخصصات التي تتطلب اعمالا تطبيقية وتدريبات وتقييمات مباشرة في ورش العمل ، يلزمها استخدام الادوات والمواد والمعدات اللازمة (كالرعاية الصحية مثلاً)

٥- شح في الموارد الرقمية والتطبيقات التعليمية التى تتوجه للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة والصعوبات التعلمية .

٦- التحديات التقنية في البنى التحتية وضعف شبكات الاتصال ، وعدم توافر امتلاك التقنية التي تمكن جميع شرائح المجتمع من الوصول الي المعلومات .

٧- الضغط المتزامن على شكات الانترنت منع عدد كير جداً من المعلمين والمتعلمين على حد سواء ، ومشكلة الوصول للفصول – الصفوف الافتراضية .
٨- آليات إدارة ومتابعة عملية التعلم من قبل الاجهزة الادارية والمشرفة على هيئات التعليم .
٩- آليات التقييم الواضحة وضمان نزاهتها وتنفيذها من قبل المتعلم نفسه .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد التعليم الإلكتروني من الأنظمة التعليمية الحديثة والمتطورة في ظل التحول الرقمي الكبير الذي ظهر صورة واسعة وواضحة نتيجة انتشار جائحة كورونا ١٩- Covid مع اوائل عام ٢٠٢٠م، الذي أثر بشكل كبير و مباشر على التحويل المفاجئ لنظام التعليم في العالم من تعليم وجاهي عبر الحضور والانتظام في القاعات الدراسية العادية في الحرم الجامعي الي صفوف افتراضية إلكترونية، ويعرف بأنه نظام تعليمي تفاعلي يعرض و يقدم المادة العلمية للطلبة على وجه الخصوص باستعمال التقنيات الرقمية الحديثة عبر التواصل معهم في نقل المعلومات، كل هذا يعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات والمساقات الدراسية كافة عبر البرامج والمنصات الإلكترونية التعليمية المعدة مسبقا، مما سهل في توفير وتقديم سبل التوجيه والإرشاد وتنظيم الاختبارات والتواصل مع المحاضرين، فضلا عن إدارة المصادر والعمليات التواصلية وتقييمها، حيث يعرّف (Koumi, 2006) التعليم الإلكتروني بأنه التعليم المقدم على شبكة الانترنت، وذلك من خلال استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي التقليدي

ترى الباحثة ان المشكلة تكمن في أنها تحاكي الواقع المرير الذي نعيشه الآن في ظل ظروف انتشار و تفيش جائحة كورونا، والذي أدى الى ردود أفعال سريعة ومتباينة غير مدروسة بدء من صعوبة تنفيذ نظام التعليم الالكتروني في بعض الجامعات الفلسطينية، وعدم استعداد هذه الجامعات لهذا التحول المفاجأة، من حيث تدريب الكوادر الاكاديمية أو استعداد الطلبة لتقلبه والتفاعل معه، ناهيك عن المشكلة الاكثر خطورة الا وهي اعتماده رسميا من قبل الجهات الرسمية والاستكمال العام الدراسي بدون اي تحضير مما سبب عملية إرباك كبري لبعض الجامعات التي لا تعتمد على رقمنه نظامها التعليمي،وهذه الحالة الصعبة ينتج عنها العديد من الاثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحول دون تحقيق أهدافه التربوية المنشودة والتي تعمل على اعاقة مسار التحصيل العلمي للطلبة الدارسين فيه، فجاءت الحاجة الملحة الى اعداد دراسة حول الاثار النفسية والاجتماعية لتطبيق التعليم الكتروني ، من خلال تحديد هذه الاثار للوقوف عليها لمعالجتها. لذلك توجب دراستها والبحث عنها وإيجاد الحلول المناسبة لها ، وتعد الجامعات الفلسطينية جزءا لا يتجزأ من هذا النظام التعليمي العالمي مما حث الباحثة القيام بدراسة

هذه الاثار التي يعترض اليها طلبتها، كونها كبقية المؤسسات التربوية العالمية الأخرى لا يخلو نظام التعليم الالكتروني من التحديات والمعوقات التي تترك اثارها النفسية والاجتماعية على الطلبة، لذا من الضروري التعرف علي تلك الاثار لمواجهتها، ولتحقيق الأهداف التربوية المنشودة إذ لا يمكن التقدم والتطور لأي مجتمع ما لم يتعرف على الواقع النفسي والاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه الطلبة باستخدامهم نظام التعليم الالكتروني، مما أستدعى احراء الدارسة الحالية بهدف التعرف على هذا الواقع وهذه الاثار في المجالات والاجتماعية والنفسية والاقتصادية لدى هؤلاء الطلبة في هذه الجامعات كون الوقوف عليها سيسهم في أعداد الخطط والبرامج الاكاديمية التي تعمل على تطوير العملية التعليمية الرقمية فيها . وخاصة في وضع المعاناة العالمي بظل جائحة كورونا.

كما يعد التعليم الإلكتروني نمطاً تعليمياً اقتصادياً، وهو ما يشكل التعليم المستقبلي الرقمي، و يمثل طفرة نوعية في استقطاب العديد من الطلبة الذين يرغبون بإكمال دراستهم الجامعية ممن لم تتهيأ لهم الفرص الكافية للتعلم، كما أنه يمثل الحل الأمثل لمواجهة الازمات و العديد من المشكلات التي يعاني منها أفراد المجتمع العربي عامة، إضافة إلى ذلك فإن التعليم الإلكتروني اصبح نمط التعليم السائد مستقبلاً، فالجيل الحالي(يسمى الجيل الرقمي) يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية واستخدام التطبيقات المختلفة بكل سهولة فهو جيل الكتروني يحاول ويتعلم هذه المهارة بمفرده لا ينتظر من يعلمه على عكس الجيل السابق نشاء وتربي على (علمني كيف افعل ذلك)، لذلك فقد أصبح دمج التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية توجهاً عالمياً، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملا محفزا للتعلم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التقليدية.

ويمكن حصر مشكلة الدراسة من خلال الاسئلة الآتية .

- ما الاثار النفسية التى يتعرض اليها الطلبة الدراسين بنظام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا من وجه نظر الاكاديميين؟
- ما الاثار الاجتماعية التى يتعرض اليها الطلبة الدراسين بنظام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا من وجه نظر الاكاديميين؟
- هل يوجد تأثير معنوي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الاثار النفسية والاجتماعية التى يتعرض اليها الطلبة الدراسين بنظام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا على مخرجات التعليم الإلكتروني؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الاثار النفسية والاجتماعية التى يتعرض اليها الطلبة الدراسين بنظام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا باختلاف متغيرات:(الرتبة العلمية ،الجنس، المساقات الدراسية)؟

أهمية الدراسة :

أ- الاهمية النظرية للدراسة:

يمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين، وقد يرفد المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول الاثار النفسية والاجتماعية التعليم الإلكتروني في ظل حالات الطوارئ، وقد تفيد الدراسات السابقة التي تُرجمت في هذه الدراسة المهتمين بالتعلم عن بعد ونتائج تطبيقه عالمياً

وكون هذه الأزمة حدثت بشكل مفاجئ، ودون تحضير معد ومسبق من قبل بعض الجامعات الفلسطينية والطلبة ، وكون الباحثة تعمل في مجال التعليم الجامعي، فقد لاحظت العديد من الاثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي واكبت نظام التعليم الالكتروني، لذا فقد ارتأت الباحثة إجراء الدراسة الحالية للوقوف على أهم الاثار الإيجابية من أجل تعزيزها، ورصد الاثار السلبية من أجل تقليصها، اي معرفة الواقع الحقيقي النفسي والاجتماعي للطلبة بنظام التعليم الالكتروني من وجهة الاكاديميين .

ب- الاهمية التطبيقية للدراسة:

- قد تساهم في حل الكثير من المشكلات التعليمية المتمثلة بالانفجار المعرفي وتوظيف ما نجم من ثورة المعلومات والاتصالات في البرامج الاكاديمية في نظام التعلم الإلكتروني بالجامعات الفلسطينية .

- يمكن أن تساعد هذه الدراسة المسؤولين في عمادات الكليات بالجامعات الفلسطينية في الوقوف على الواقع النفسي والاجتماعي للطلبة بنظام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الاكاديميين، مما قد يتيح لهم التركيز على الجوانب الإيجابية ومحاولة بذل الجهود لتوفير معالجة الاثار السلبية، والمساعدة في وضع برامج وخطط للحد من سلبيات نظام التعلم الإلكتروني من أجل زيادة فاعليته.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية التعرف على الاثار والنفسية والاجتماعية والاقتصادية لطلبة الدارسين بنظام التعلم لإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وذلك من خلال دراسة النقاط المحددة الآتية :

- التعرف على الاثار النفسية التي يعاني منها طلبة بنظام التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا من وجه نظر الاكاديميين ؟

- التعرف على الاثار الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها طلبة بنظام التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا من وجه نظر الاكاديميين ؟

- التعرف على حجم التأثير المعنوي عند مستوى دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الاثار النفسية والاجتماعية بنظام التعليم الإلكتروني للطلبة في الفلسطينية في ظل جائحة كورونا.
- التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة في الاثار النفسية والاجتماعية لطلبة نظام التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية باختلاف متغيرات:(الرتبة العلمية ،الجنس، المساقات الدراسية).
- الخروج بمقترحات وتوصيات للحد من الاثار السلبية وزيادة بنظام التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية .

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات الديموغرافية:

- **الجنس**: وله مستويان: (ذكر، أنثى).
- **الرتبة العلمية**: استاذ – استاذ مساعد – استاذ مشارك.
- **المساقات الدراسية** :(نظرية – عملية نظرية وعملية معاً– تقنية)

ثانياً: المتغير المستقل: " نظام التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا**".**

ثالثاً: المتغير التابع: "الاثار النفسية والاجتماعية التى يتعرض اليها طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا**".**

حدود الدراسة:

تتحدد حدود هذه الدراسة بما يأتي:

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة الاثار النفسية والاجتماعية بنظام التعليم الالكتروني

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على الاكاديميين في الجامعات الفلسطينية.

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي٢٠٢٠-٢٠٢١

الحدود المكانية: الجامعات الفلسطينية – قطاع غزة – فلسطين.

مصطلحات الدراسة:

قام الباحث بتعريف المصطلحات الواردة في الدراسة وفقاً للتعريفات الواردة في المراجع العربية والأجنبية، وفيما يلي تعريف لبعض مصطلحات الدراسة:

-الجامعات الفلسطينية : يعرفها الباحث إجرائياً بأنها عبارة عن مؤسسات أكاديمية تضم في جنباتها مجموعة من الطلبة الذين يتلقون العلوم المختلفة، بواسطة أعضاء الهيئات التدريسية في تلك الجامعات، وسوف تقتصر الدراسة على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة وهي :

(القدس المفتوحة- الاقصى- الازهر- الجامعة الاسلامية- جامعة غزة – جامعة الاسراء).

التعريف الاجرائي للتعليم الالكتروني :

الجائحة: وردت لفظة جائحة في كثير من المعاجم والقواميس العربية على أنها: جمع جوائح وهي داهية، مصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله، أصابته جائحة، سنة جائحة: جدبة، غبراء، قاحلة[١]، بمعنى أن الجائحة تكون عميقة الأثر، المادي والمعنوي، فالجائحة أخطر وأفتك من الوباء فهي تنتشر في جزء كبير من الكرة الأرضية (https://ontology.birzeit.edu/term/).

الدراسات السابقة:

وأجرى **الطيطي؛ وحمايل(٢٠١٦)** دراسة هدفت إلى التعرف غلى واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٩) عضو هيئة تدريس في جامعات (بير زيت والقدس والنجاح). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. اشارت النتائج أن توافر بيئة التعليم الإلكتروني كان في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩١)، وجاء في المرتبة الثانية مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي (٣,٨١)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال مخرجات التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي (٣,٧٦). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس وسنوات الخبرة ومستوى الجامعة والمؤهل العلمي باستثناء وجود فروق في متغير المؤهل العلمي بالنسبة لجامعة النجاح حيث كانت الفروق جوهرية ولصالح الدكتوراه على الماجستير.

دراسة **(جيار، نزال ٢٠١٥)** هدفت الدراسة الي التعرف على الاثار النفسية والاجتماعية والتربوية للتكنولوجيا (الانترنت- الهاتف النقال) على طلبة الجامعة وفق متغيرات الجنس ذكور واناث وقد قام الباحثان تطبيق الاداة على عينة من الطلبة من كلا الجنسين بلغ عددهم (١٦٠) طالب وطالبة وبعد جمع البيانات تم معالجتها احصائياً : وقد توصل الباحثات الى النتائج الاتية : تبين الفروق ذات دالة احصائياً لان القيمة المحسوبة والبالغة (٨,١) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (١٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ويوصي الباحثان بالاتي : اقامة ندوات توجيهية تتضمن التوعية حول سلبيات استخدام التكنولوجيا الحديثة ، كما يقترح اقامة دراسة مماثلة حول الاثار النفسية والاجتماعية والتربوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

وفي دراسة أجراها **(Bashir,2019)** هدفت إلى نمذجة تفاعل التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم ونيات التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي الأوغندية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، ودرست فاعلية التعلم الإلكتروني التي تم ربطها برضا المتعلم ونيات التعلم المستمر، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان مكون من 28 فقرة، وتم

تطبيقه على 232 متعلمًا. كشف النتائج أن تفاعل التعلم الإلكتروني يتألف من هيكل ثلاثي العوامل: وهو واجهة المتعلم، وتفاعل التغذية الراجعة، بالإضافة إلى محتوى التعلم.

دراسة **(الجمل 2020)** هدفت الدراسة التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، وبيان أثر كل من: الجنس، السنة الدراسية، الجامعة، ومكان السكن على واقع التعليم الإلكتروني وتأثير على مخرجات التعليم الإلكتروني. واستخدمت الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات. وبلغ حجم عينة الدراسة (٩٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات والخروج بالنتائج. أشارت نتائج الدراسة إلى أن إيجابيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية متوسطة، في حين كانت سلبيات التعليم الإلكتروني مرتفعة، كما تبين أن مخرجات التعليم الإلكتروني جاءت متوسطة أيضاً. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، ومكان السكن. في حين تبين وجود فروق دالة إحصائياً تبعا لمتغير الجامعة، ولصالح طلبة جامعة القدس المفتوحة. وأشارت النتائج إلى أن مخرجات التعليم الإلكتروني تتغير تبعاً لإيجابيات التعليم الإلكتروني وسلبياته حيث كلما زادت إيجابيات التعليم الإلكتروني بمقدار درجة واحدة زادت مخرجات التعليم الإلكتروني بمقدار (٠,٩١٣) درجة، وكلما زادت سلبيات التعليم الإلكتروني بمقدار درجة واحدة نقصت مخرجات التعليم الإلكتروني بمقدار(٠,٥٦٣) درجة. وخرجت الدراسة بعدة توصيات منها:(أن تعمل الجامعات الفلسطينية تصميم مواد تعليمية تلائم التعليم الإلكتروني وتواكب متطلباته، تدريب المحاضرين تدريبا جيداً على آليات وتقنيات استخدام التعليم الإلكتروني، إعطاء فرص متكافئة لجميع الطلاب خلال المحاضرات، زيادة التواصل الفعال بين المحاضر وبين الطلبة).

وفي دراسة أجراها **(Bashir,2019)** دراسة **(الجمل 2020)** وفي دراسة جراها كل **من (Draissi, Yong, 2020)** هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحةCOVID-19 يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح. واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم

أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

دراسة (وزارة التربية والتعليم & ومؤسسة التعاون الألماني ٢٠١٩ – ٢٠٢٠)حول فاعلية التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية والذي فرضته جائحة "كورنا والذي انطلق العمل به خلال الفصل الثاني من العام الأكاديمي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، لغرض تقييم التجربة، واحتياجات أعضاء الهيئة التدريسية والطّلبة في ظلّ أزمة كورونا لتحقيق المخرجات المطلوبة، واستخلاص العِبر لما بعد الأزمة ، شارك في الدراسة التي نفذتها الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة و النوعية بالتعاون مع مؤسسة التعاون الألماني، ١٣١١ محاضراً جامعياً و٤٩٠٥ طالباً وطالبة من مختلف مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، وشملت توصيات الدراسة أيضاً: توجيه مؤسسات التعليم العالي لخلق توازن في كيفية الاعتماد على التعليم الالكتروني ومراعاة طبيعة المساق، وخلق آليات لمساعدة الطلبة في الحصول على أجهزة حاسوب شخصية تمكنهم من متابعة التعلم الالكتروني، وتدريب وتقييم الطلبة في المواضيع العملية بشكل وجاهي، ورفع مستوى خدمة الإنترنت في فلسطين من حيث السرعة والجودة والتغطية مع خفض التكاليف على الأفراد، وتبادل الخبرات المتعلقة بالتعلّم الالكتروني بين مؤسسات التعليم العالي والبناء على الخبرات الموجودة محلياً، وغيرها.

وقام (Yulia,2020) بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت، حيث خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

وأجرى **الجمل ب (٢٠٢٠)** دراسة هدفت التعرف إلى الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا، وبيان أثر كل من: الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص، والجامعة على الصعوبات التي تواجه الطلبة. واستخدمت الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات. وبلغ حجم عينة الدراسة (١٠٢) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات والخروج بالنتائج. أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعات في محافظة الخليل يعانون من صعوبات عالية في التعلم عن بعد (التعلم الإلكتروني)، وجاءت هذه الصعوبات حسب الأهمية:(الصعوبات التي تتعلق بالمحاضر،

صعوبات الضغوط النفسية، الصعوبات التي تتعلق بالمنهاج الدراسي، الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية، الصعوبات التي تتعلق بالمعرفة في مجال التعليم الإلكتروني). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا حسب متغيري الجنس، والتخصص. في حين أظهرت النتائج وجود فروق حسب متغير السنة الدراسية ولصالح طلاب السنة الأولى، ومتغير الجامعة ولصالح جامعتي القدس المفتوحة، وجامعة الخليل، والجامعات خارج الخليل.

وقام **(Sahu,2020)** بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، فقد نشأ في ووهان الصينية الفيروس التاجي الجديد(COVID-19) وقد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم، وبذلك قام عدد كبير من الجامعات بتأجيل أو إلغاء جميع الأنشطة الجامعية، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من المرض شديد العدوى، قام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، ويسلط البحث الضوء على التأثير المحتمل لانتشار COVID-19 على التعليم والصحة النفسية للطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس، ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني، ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات، ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب، وأيضا على السلطات تحمل مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين، وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بدقة لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنيًا وفعالًا.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاستعراض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية توصلت الباحثة إلى أن موضوع التعلم الإلكتروني وأهميته في التواصل مع المتعلم حظي باهتمام الباحثين، حيث تناولت الدراسات وجهات نظر المتعلمين نحو التعلم الإلكتروني ، وتناولت دراسة الطيطي وحمايل (٢٠١٦) واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وجاءت دراسة الجمل(٢٠٢٠) لتبين الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل في نظام التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في التعرف إلى مجالات الدراسة ومتغيراتها والأساليب الإحصائية في تحليل نتائجها وكذلك في بناء بنود الاستبانة ومجالاتها وفقراتها، كما استفاد من النتائج والتوصيات والمقترحات التي خرجت بها هذه الدراسات، ، من حيث وضع خطة الاستجابة لتفشي مرض :COVID-19تنفيذ

التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، وتأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID-19)على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس.

ولعل أهم ما يميز هذه الدراسة أنها عنيت بقياس الآثار النفسية والاجتماعية التي يعاني منها طلبة نظام التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجه نظرهم في ظل جائحة كورونا التي يمر بها معظم دول العالم، حيث لم يتم تناول هذا الموضوع بهذه الصورة في الدراسات السابقة - على حد علم الباحثة - إضافة إلى تفردها في معرفة مدى وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة في الاثار النفسية والاجتماعية لطلبة نظام التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية باختلاف متغيرات:(الجنس، السنة الدراسية، الجامعة، موقع السكن) وهي تتفق مع دراسة (جيار ، وفاء ٢٠١٥) في دراسة الاثار النفسية والاجتماعية والتربوية للتكنولوجيا.

، مما يوضح للمسؤولين في الجامعات الفلسطينية الصورة والخريطة النفسية والاجتماعية للطلبة في نظام التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني) للعمل على معالجتها وتعزيز فاعلية التعليم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة ، الذي يساعد في تحقيق أهداف عملية التعليم والتعلم.

الإجراءات المنهجية البحث

منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي: "ويختص المنهج الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها؛ بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة".

مجتمع البحث وعينته

يشتمل مجتمع البحث الدراسة الحالي على عينة (**168**)من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية – قطاع غزة - للعام ٢٠٢٠.

خصائص عينة البحث:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً (الرتبة العلمية، الجنس ، المساقات التي تشرف عليها بنظام التعليم عن بعد).

جدول رقم (١) توزيع أفراد العينة وفقا للمتغيرات

	المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الرتبة العلمية	أستاذ	76	45.2
	أستاذ مشارك	30	17.9
	أستاذ مساعد	62	36.9
	المجموع	168	100.0
الجنس	ذكر	98	58.3

	أنثى	70	41.7
	المجموع	168	100.0
المساقات التي تشرف عليها بنظام التعليم عن بعد	مساقات نظرية	98	58.3
	مساقات علمية	10	6.0
	مساقات نظرية وعلمية معاً	52	31.0
	مساقات تقنية	8	4.8
	المجموع	168	100.0

أداة البحث :

بعد أن تم الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، قامت الباحثة ببناء وتطوير استبانة بهدف التعرف على **التعليم الإلكتروني وآثاره النفسية والاجتماعية على الطلبة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الاكاديميين في الجامعات الفلسطينية.**

وصف أداة البحث (الاستبانة):

لقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين رئيسيين:

الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية لأفراد العينة وهي (الرتبة العلمية، الجنس ، المساقات التي تشرف عليها بنظام التعليم عن بعد).

الجزء الثاني: ويشتمل على مجالات الاستبانة وقد تكونت الاستبانة في نسختها النهائية من (٣٣) عبارة موزعة على مجالين فرعيين وهي(المجال الأول: الأثار النفسية، المجال الثاني: الاثار الاجتماعية) ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشدة)، لتقييم **التعليم الإلكتروني وآثاره النفسية والاجتماعية على الطلبة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الاكاديميين في الجامعات الفلسطينية** ، فقد قسم المدى إلى خمس فئات بناءً على المدى الذي تنتشر فيه الاستجابات على فقرات الأداة (١-٥). إذ كانت قيمة المدى (٤)، أما طول الفئة فيساوي (٠,٨)، وعليه صنفت متوسطات فقرات الاستبانة كما يأتي: (١-١,٨٠) درجة توافر متدنية جداً، (أكثر من ١,٨-٢,٦) درجة توافر متدنية، (أكثر من ٢,٦-٣,٤) درجة توافر متوسطة، (أكثر من ٣,٤-٤,٢) درجة توافر مرتفعة، (أكثر من ٤,٢-٥) درجة توافر مرتفعة جداً.

صدق أداة البحث:

١) صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

أ) صدق الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات أفراد العينة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية المجال الذي تنتمي إليه العبارة من مجالات الاستبانة كما يوضح نتائجها جدول رقم (٢) التالي:

جدول رقم (٢)
معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة من مجالات الاستبانة

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
المجال الأول: الآثار النفسية	١	**0.481	١٤	**0.858	المجال الثاني: الآثار الاجتماعية	١	**0.650
	٢	**0.569	١٥	**0.882		٢	**0.546
	٣	**0.589	١٦	**0.471		٣	**0.536
	٤	**0.645	١٧	**0.640		٤	**0.660
	٥	**0.662	١٨	**0.886		٥	**0.674
	٦	**0.785	١٩	**0.834		٦	**0.820
	٧	**0.466	٢٠	**0.672		٧	**0.762
	٨	**0.854	٢١	**0.622		٨	**0.624
	٩	**0.731	٢٢	**0.729			
	١٠	**0.617	٢٣	**0.743			
	١١	**0.721	٢٤	**0.640			
	١٢	**0.784	٢٥	**0.817			
	١٣	**0.831					

**** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)**
*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)**

يتبين من جدول (٢) أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة من مجالات الاستبانة جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت بين (0.466- 0.886)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات مجالات الاستبانة.

ب) الصدق البنائي العام لمجالات الاستبانة":

تم التحقق من الصدق البنائي لمجالات الاستبانة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال والمجموع الكلي للاستبانة، ويوضح نتائجها الجدول التالي:

جدول رقم (٣)
معاملات الارتباط بن الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	معامل الارتباط
المجال الأول: الاثار النفسية	0.730**
المجال الثاني: الاثار الاجتماعية	0.694**

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتبين من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات الارتباط لمجالات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (٠,٦٩٤ – ٠,٧٣٠)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمجالات الاستبانة.

ثبات الاستبانة Reliability:

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

١- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول للاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) للمجال الذي عدد فقراته زوجية ومعادلة جتمان للمجال الذي عدد فقراته فردية، والجدول(٤) يوضح ذلك:

جدول رقم (٤)
معاملات ثبات بالتجزئة النصفية لمجالات الاستبانة

م	المحور	عدد الفقرات	الثبات قبل التعديل	الثبات بعد التعديل
١	**المجال الأول: الاثار النفسية**	٢٥	0.661	0.710
٢	**المجال الثاني: الاثار الاجتماعية**	٨	0.630	0.773
	المجموع	٣٣	0.695	0.752

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة بين (٠,٧١٠ -٠,٧٧٣) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمجالات الاستبانة(٠,٧٥٢)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

٢- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا للاستبانة ككل والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول رقم (٥)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
١	**المجال الأول: الاثار النفسية**	25	0.683
٢	**المجال الثاني: الاثار الاجتماعية**	8	0.804
	المجموع	33	0.762

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة بين (٠,٦٨٦-٠,٨٠٤) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمجالات الاستبانة (٠,٧٦٢)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

قامت الباحثة بعرض نتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف **الاثار النفسية والاجتماعية التى يتعرض اليها الطلبة الدراسين بنظام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا من وجه نظر الاكاديميين**، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول " **ما الاثار النفسية التى يتعرض اليها الطلبة الدراسين بنظام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا من وجه نظر الاكاديميين ؟**"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (٦)
التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول الاثار النفسية وكذلك ترتيبها

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يستطيع الطالب في نظام التعليم الالكتروني استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها الذي يؤدي الي راحته النفسية .	2.488	1.345	49.76	23
2	يقلق الطالب بشدة من اجراء الامتحانات الالكترونية فهي غير مريحة ليس بها الوقت الكافي	2.929	1.265	58.57	3
3	يعاني الطالب من قلق المستقبل من عدم اعتماد الشهادة الدراسية بنظام التعليم الالكتروني	2.833	1.365	56.67	9
4	يتوهم الطالب باهتزاز جهاز التابلت ترقباً لوصول اشعارات مما يعمل على تشتيت انتباه وضعف تركيزه بالصف الالكتروني	2.714	1.234	54.29	17
5	يدرك الطالب انه مُعرض لفقدان المعلومات والدروس من جهاز الحاسوب مما يجعله في حالة توتر نفسي مستمر	2.619	1.409	52.38	21
6	يعاني الطالب من حالة الملل العصبية نتيجة جلوسه أمام الحاسوب لفترات طويلة بنظام التعليم الالكتروني .	2.893	1.384	57.86	4
٧	يزيد التعليم الالكتروني من التعلم الذاتي للطالب حيث يستطيع أن توظيف ما يتعلمه في مجالاته الصحيحة.	2.655	1.448	53.10	20
8	يزيد التعليم الالكتروني من قدرة تحكم الطالب النسبي في العملية التعليمية مما يجعله بحالة ارتياح نفسي	2.714	1.406	54.29	16
9	عزز التعليم الالكتروني من قدرته على تحليل المعلومات بطريقة منطقية بحيث يتمكن الطالب الانجاز الاكاديمي .	2.857	1.315	57.14	7
10	يعمل التعليم الالكتروني على اكساب الطالب معلومات أكاديمية من خلال روابط التفاعل التي يوفرها مما ساعد على زيادة ثقة الطالب بنفسه .	2.702	1.246	54.05	18
11	يصقل التعليم الالكتروني مهارات الطالب الأدائية من خلال استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية مما عزز لدية الشعور دافعية الانجاز	2.810	1.371	56.19	12
12	يعاني الطالب من تدني مستوى الطموح الاكاديمي بسبب عدم ملائمة المساقات الدراسية المطروحة مع نظام التعليم الالكتروني .	2.774	1.251	55.48	14
13	يعزز التعليم الالكتروني شعور الطالب بالتطوير الذاتي من خلال تعزيز مهارات الطالب حل المشكلات .	2.821	1.296	56.43	10
14	يعاني الطالب من الضغط النفسي بسبب عبء صعوبة تعلم المهارات الكترونية في نظام التعليم الكتروني.	2.857	1.220	57.14	8
١٥	يعاني الطالب من الضغوط النفسية بسبب كثرة المهام	2.869	1.246	57.38	6

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	الاكاديمية بالتعليم الالكتروني.				
16	يعاني الطالب من صعوبة الفهم لان التعليم الإلكتروني لا يتناسب مع المقررات الدراسية ذات الطابع العملي.	2.583	1.269	51.67	22
17	يجد الطالب صعوبة في الالتزام الاكاديمي مما يؤثر على التحفيز الذاتي للدراسة بنظام التعليم الالكتروني .	2.881	1.242	57.62	5
18	يزيد التركيز الذهني للطالب اثناء المحاضرة الكترونية بسبب عرض المواد التعليمية بطريقة أفضل من التعليم التقليدي .	3.060	1.343	61.19	1
19	يزيد التعليم الكتروني من كفاءة الطالب العلمية من خلال تقديم تغذية راجعة سليمة من المعلمين .	2.821	1.368	56.43	11
20	يحفز التعليم الالكتروني قدرة الطالب على البحث والمعرفة بسبب زيادة فرص التواصل وتبادل الخبرات في مجالات التعليم المختلفة .	2.679	1.359	53.57	19
21	يعاني الطالب من انعدام دافعيته للتعلم من خلال التعليم الإلكتروني نتيجة تكرار فصل وقطع الانترانت المستمر	2.321	1.259	46.43	25
22	يتمتع الطالب بالإنجاز الاكاديمي العالي حيث استطاع ان يوفر الوقت والجهد في عمليات التعليم الالكتروني.	2.714	1.244	54.29	15
23	يزيد التعليم الالكتروني من ثقة الطالب بنفسه نتيجة لزيادة نسبة مشاركته والتعبير عن رايه بكل جرأة.	2.810	1.213	56.19	13
24	يعاني الطالب بالتعليم الالكتروني من ضعف التركيز بسبب تعرضه لمشتتات انتباه كثيرة .	2.405	1.040	48.10	24
25	يستطيع الطالب في نظام التعليم الالكتروني استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها الذي يؤدي الي راحته النفسية .	3.024	1.313	60.48	2
	الدرجة الكلية للمجال	**2.753**	**0.671**	**55.07**	

يتضح من الجدول (٦): **أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:**
- الفقرة (١٥) والتي نصت على" **يزيد التركيز الذهني للطالب اثناء المحاضرة الكترونية بسبب عرض المواد التعليمية بطريقة أفضل من التعليم التقليدي "** حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٦١,١٩%). تفسر الباحثة هذه النتيجة وهي تعد من الاثار النفسية الايجابية للتعليم الالكتروني حيث أن طريقة العرض تحاكي وتخاطب طرق مختلفة ومتنوعة لإدخال المعلومات عن طريق استخدام المؤثرات البصرية والسمعية مما تجعل العقل في حالة انسجام مع المحتوى التعليمي مما يسهل عملية التركيز العقلي وبالتالي سهولة الفهم والحفظ وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي . كما ان المحاضر كان بوضع استعداد للشرح واستخدامه للأدوات الرقمية تسهل عليه عملية الشرح كذلك وضعية كلا من المحاضر والطالب بغرفة مغلقة ووضعية جلوس مريحة تعطي شعور اقوي بالانسجام بالعملية التعليمية على خلاف الوضع في التعليم الوجاهي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج

دراسات كلا من (Sahu,2020)،(Bashir,2019)، (الجمل 2020) ، (Draissi, Yong, 2020). كما يوكد التأثير الايجابي للتعليم الالكتروني على الطلبة ترتيب الفقرة (٢٥) والتي نصت على" يستطيع الطالب في نظام التعليم الالكتروني استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها الذي يؤدي الي راحته النفسية " حصلت على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٦٠,٤٨%)، ان وجود مادة علمية مسجلة مخزنة لدى الطالب يستطيع سماعها أكثر من مرة والرجوع اليها وقت الحاجة الها يعمل على رفع مستوى تحصيله الاكاديمي وبالتالي شعوره بالثقة بالنفس والراحة النفسية ، لذلك لابد من التخطيط الرقمي الاكاديمي ووضع مقررات دراسية رقمية للطالب بالبرامج الجامعية . إضافة إلى ذلك فإن التعليم الإلكتروني اصبح نمط التعليم السائد مستقبلاً، فالجيل الحالي(يسمى الجيل الرقمي) يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية واستخدام التطبيقات المختلفة بكل سهولة فهو جيل الكتروني يحاول ويتعلم هذه المهارة بمفرده لا ينتظر من يعلمه على عكس الجيل السابق نشاء وتربي على (علمني كيف افعل ذلك)، لذلك فقد أصبح دمج التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية توجهاً عالمياً، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملا محفزا للتعلم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التقليدية.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (٢٤) والتي نصت على" يعاني الطالب بالتعليم الالكتروني من ضعف التركيز بسبب تعرضه لمشتتات انتباه كثيرة " حصلت على المرتبة الرابعة والعشرون بوزن نسبي قدره (٤٨,١٠%). -الفقرة (٢١) والتي نصت على" يعاني الطالب من انعدام دافعيته للتعلم من خلال التعليم الإلكتروني نتيجة تكرار فصل وقطع الانترانت المستمر " حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٤٦,٤٣%).أما الوزن النسبي للمجال ككل حصل على (٥٥,٠٧%)، وتفسر الباحثة ذلك ان طبيعة المجتمع الفلسطيني تعتمد على الاسرة الممتدة والتقارب الشديد بين افراد الاسرة الكبيرة والصغيرة وذلك يتطلب التفاعل الكبير بين الطالب وجميع افراد اسرته بالإضافة الى نفص الوعي من قبل الاسرة بطبيعة التعليم الالكتروني وكيفية التعامل مع الطالب الدراس بنظام التعليم الكتروني من عدم المقاطعة له وعدم تعرضه لمشتتات بصرية او سمعية، بالإضافة الى المشتتات الاخرى مثل اصوات السيارات والميكرفونات مع الباعة المتجولين بالشوارع العامة ولعب الاطفال بأصوات مرتفعة قريب من الطالب لذلك نجد الطالب الفلسطيني يجاهد لاستمرار التركيز والتفاعل مع المحاضر اثناء المحاضرة الافتراضية، وهذه من اكثر الاثار الاجتماعية تأثير على الطلبة الفلسطينية، مما يؤدي الى نقص الدافعية الدراسية كما ان انقطاع التيار الكهربائي والانترنت الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني بقطاع غزة حيث تستمر الكهرباء لمدة اربع ساعات فقط وانقطاع ثمانية عشر ساعة باليوم ان نسبة الانجاز الدراسي للطالب لا تتعدى ربع اليوم واختلاف ساعات تواجد الكهرباء وفق جدول التوزيع

تأتي الكهرباء في منتصف الليل مما يضطر الطالب الي السهر لذلك نجده يعاني من اضطرابات النوم والعصبية وعدم القدرة على التركيز على عكس التعليم الوجاهي فهو يتلقى المحاضرات صباحاً مع المحاضر وزملائه وتقوم الجامعة بتوفير أجهزة الحاسوب اللازمة للدروس والمساقات الاكاديمية ، كما يعاني الطالب من ارتفاع اسعار الانترنت التي تستطيع من خلال حضور الدروس الافتراضية ، لذلك لابد من العمل على حل مشكلة الكهرباء والانترنت وهم عنصر اساسي وهم لنجاح نظام التعليم الالكتروني بالجامعات الفلسطينية.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني: **ما الآثار الاجتماعية التى يتعرض اليها الطلبة الدراسين بنظام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا من وجه نظر الاكاديميين ؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (٧)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني الاثار الاجتماعية وكذلك ترتيبها

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يعاني الطالب من القلق النفسي ترقباً من اختراق الخصوصية الرقمية لجهازه وعدم حماية وآمن البيانات الخاصة .	2.964	1.242	59.29	1
2	يعاني الطالب من عدم المساواة والظلم بسبب تقليص التعليم الالكتروني من مجالات الابداع لدي الطالب في الإجابة على الامتحانات .	2.726	1.334	54.52	2
3	يجد الطالب صعوبة في التأقلم على نظام التعليم الالكتروني .	2.655	1.223	53.10	4
4	يوفر التعليم الالكتروني فرص متكافئة لجميع الطلبة مما يشعرهم بالأنصاف والمساواة الاكاديمية .	2.714	1.309	54.29	3
5	يجد الطالب بالتعليم الالكتروني فرصة زيادة التقارب والتواصل الايجابي مع المعلمين .	2.440	1.232	48.81	5
6	يعاني الطالب من العزلة والوحدة النفسية في نظام التعليم الالكتروني بسبب تقليص من اللقاءات المباشرة بينه وبين زملائه .	2.345	1.281	46.90	8
٧	يعاني الطالب من الارهاق المادي بسبب ارتفاع تكلفة التعليم الكتروني .	2.440	1.192	48.81	5
8	يعاني الطالب من اللامبالاة الانفعالية بسبب افتقار التعليم الإلكتروني للنواحي الواقعية(التفاعل الإنساني بينه وبين الطلبة والمعلمين).	2.405	1.210	48.10	7
	الدرجة الكلية للمجال	2.586	0.766	51.73	

يتضح من الجدول (٧): **أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت:**
- الفقرة (١) والتي نصت على" يعاني الطالب من القلق النفسي ترقباً من اختراق الخصوصية الرقمية لجهازه وعدم حماية وآمن البيانات الخاصة " حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٥٩,٢٩%)، وتفس الباحثة هذه النتيجة وهي تمثل اكثر الاثار الاجتماعية تأثيراً على الطلبة الدراسين بنظام التعليم الكتروني حيث الطلبة يعيشون في مجتمع عربي شرقي واهم ما يميز ذلك المجتمع الخوف من فقدان الخصوصية وخاصة عند الفتيات فجميع الطلبة يحتفظون بالصور الشخصية الخاصة بهم داخل اجهزة الحاسوب وحالة الترقب والخوف اكثر من اختراق الاجهزة وفتح الكاميرات او الميكرفون، لذلك نجد هناك الكثير من التساؤلات حول الامن الرقمي وكيفية الحماية الرقمية للأجهزة الكترونية وخاصة ان الصفوف الافتراضية تجمع الطلبة من كلا الجنسين بالإضافة ان هناك بعض الطلبة ينقصهم المهارات التقنية ومهارات الامن والحماية السبيرانية وهناك البعض الاخر سمع او عايش تجربة اختراق الخصوصية الرقمية ، وتتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة كلا من دراسة الطيطي؛ وحمايل(٢٠١٦) ،(جيار، نزال ٢٠١٥)،(الجمل ٢٠٢٠).

أن أدنى فقرة في هذا المجال كانت:-الفقرة (٦) والتي نصت على" يعاني الطالب من العزلة والوحدة النفسية في نظام التعليم الالكتروني بسبب تقليص من اللقاءات المباشرة بينه وبين زملائه " حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٤٦,٩٠%)،أما الوزن النسبي للمجال ككل حصل على (٥١,٧٣%)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان الطالب في هذه المرحلة يكون الاقران هم من أهم اولوياته لذك نجده يحرص كل الحرص على اللقاءات اليومية والاتصال المباشر مع الاصدقاء بشكل مستمر وهم الاكثر تأثير على تشكيل شخصيه من خبرات المواقف والخبرات والافكار اليومية ،كما يعد الحرم الجامعي هو افضل الامكان لتجمع الاصدقاء وفيه نكون الخبرات والمواقف اليومية وحرمان الطالب من هذا المطلب الاساسي يشكل تحدياً ومشكلة كبيرة يعاني منها الطالب بمعنى ان تقتصر الحياة الجامعية فقط على الدروس الافتراضية يشعره بالوحدة والعزلة النفسية التي تعمل على فقدان الثقة بالنفس وعدم اكتساب المهارات الحياتية والقيم الاخلاقية والاجتماعية من خلال التعامل مع المحاضر الاكاديمي أي تقتصر المرحلة الجامعية على اكتساب المعرفة فقط ، وتعده الباحثة من اخطر الاثار السلبية للتعليم الالكتروني ، أي فقدان التعليم الجامعي من الجانب التربوي الاخلاقي القيمي واقتصاره فقط على تلقي المعلومات فدائما كنا ننادي بالتربية قبل التعليم فهي من تبني حضارة وثقافة الشعوب، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلا من (Sahu,2020)،(Bashir,2019)، (الجمل 2020) ، (Draissi, Yong, 2020).

الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: **" هل يوجد تأثير معنوي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) في الاثار النفسية والاجتماعية التى يتعرض اليها الطلبة الدراسين بنظام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا على مخرجات التعليم الإلكتروني ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي: **لا يوجد تأثير معنوي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) في الاثار النفسية والاجتماعية التى يتعرض اليها الطلبة الدراسين بنظام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا على مخرجات التعليم الإلكتروني ؟**

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة **باستخدام معامل الانحدار المتعدد، والجدول (٨) يوضح ذلك:**

الجدول (٨)

تحليل الانحدار المتعدد (الاثار النفسية، الاثار الاجتماعية)

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	الخطأ المعيار	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة t	القيمة الاحتمالية sig.	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
الثابت	1.475	0.151		9.739	0.000	دالة إحصائياً
الاثار النفسية	0.494	0.056	0.564	8.801	0.000	دالة إحصائياً
تحليل التباين ANOVA						
قيمة اختبار F		77.452		القيمة الاحتمالية		0.000
قيمة معامل التفسير المعدل R^2		٠,٣١٤				

يتضح من الجدول (٨) أن نموذج الانحدار المتعدد لتمثيل العلاقة بين الاثار الاجتماعية والاثار النفسية دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمة **F** المحسوبة (٧٧,٤٥٢)، وأن الاثار النفسية تفسر (٣١,٤) من التغيرات على الاثار الاجتماعية والباقي (٦٩,٦) من التغيير تعزى لمتغيرات أخرى.

يوجد تأثير إيجابي معنوي **بين الاثار النفسية والاثار الاجتماعية** حيث بلغت قيمة **Beta** (٠,٧٩٧)، وبلغت قيمة "T" (٨,٨٠١). وهي قيمة دالة إحصائياً وعليه يتضح أن هناك أثر دال إحصائياً بين **الاثار النفسية والاثار الاجتماعية**، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن بالآثار الإيجابية كثيرة ومتعددة مقارنة بالآثار السلبية وان طبيعة شخصية الانسان الفلسطيني متحدية للعقبات والتحديات التي تواجه لذلك كان هناك واضح التأثير المعنوي الايجابي لنظام التعليم الالكتروني، كما ان التعليم الالكتروني استخدم واستند على أساليب التدريس الجديدة التى تؤدي إلى زيادة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الإضافية

المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات حيث يوجد العديد من الفوائد والميزات التي يقدمها التعليم الإلكتروني، والتي تجعله يتفوق على طرائق التعليم الوجاهي وتجعل له الاثر الايجابي على كل من الطلبة والمحاضرين والاسرة ، منها على سبيل المثال لا الحصر اقل تكلفة من التعليم الوجاهي – في توفر خدمات الانترنت والكهرباء بشكل جيد-، حيث إنه يوفر تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل دورات وحلقات تعليمية، ويوفر الكهرباء والماء وغيرها من المواد المستخدمة في المدرسة، إضافة إلى أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية، وهذا من شأنه أن يقلل تكاليف التنقل، امكانية وصول جميع الطلبة اليه فهو متاح لجميع الأفراد والفئات العمرية، حيث يستطيع جميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات واللقاءات والدورات المطروحة على الانترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية، يتميز التعليم الالكتروني بالمرونة، فهو لا يرتبط بوقت معين، فيستطيع الأفراد التعلم في أي وقت شاءوا حسب الوقت الملائم لهم، يعد التعليم الالكتروني استثمار الوقت وزيادة التعلم، حيث تقل التفاعلات غير المجدية بين الطلاب من خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق، اصبح التعليم أكثر تنظيماً ومحايدة، إضافة إلى تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة، والدقة في متابعة إنجازات كل طالب، التعليم الالكتروني صديق للبيئة، حيث لا يوجد استخدام للأوراق والأقلام التي قد تضر البيئة عند التخلص منها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Sahu,2020)،(Bashir,2019)(Ferriman, 2014)، وتذكر الباحثة ان الاثار السلبية النفسية والاجتماعية تم معالجتها من قبل ادارة الجامعة من خلال توفير سرعة انترنت اكثر لكل المحاضرين في الجامعات الفلسطينية كما ان الجامعة قامت برفع الدروس الافتراضية مباشرة وحفظها وقامت بدمج التعليم الوجاهي والتعليم الالكتروني بفتح مختبرات الجامعة لحضور الدروس الالكترونية ، وذلك بأعداد صغيرة وبشكل متناوب لضمان التباعد الاجتماعي والمسافة الآمنة بين الطلبة واتباع اجراءات الوقاية والسلامة الصحية، كما قامت الجامعات باجراء الامتحانات الالكترونية على فترتين (صباحية – مسائية) حتى يتمكن الطالب من حضور الامتحان وفق وجود وتوفر الكهرباء وهذا لعب دور كبير بشعور الطالب والاسرة بالراحة النفسية والاطمئنان، كما قامت الجامعة بالاتفاق مع المحاضرين بإنشاء مجموعات (واتس اب) لسهولة التواصل والاجابة على الاسئلة والاستفسارات والمتابعة لكل المستجدات الاكاديمية .

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الرابع على أنه: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الاثار النفسية والاجتماعية التى يتعرض اليها الطلبة الدراسين بنظام**

التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا باختلاف متغيرات:(الجنس، الرتبة العلمية، المساقات الدراسية)؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بصياغة الفرضيات التالية

الفرض(الرابع أ) من فروض الدراسة:

ينص الجزء الأول من الفرض الرابع على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥) في الاثار النفسية والاجتماعية التى يتعرض اليها الطلبة الدراسين بنظام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تُعزي الجنس.**

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب **"T. test"**

جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاثار النفسية	ذكر	98	2.715	0.604	0.873	0.384	غير دالة إحصائياً
	انثى	70	2.807	0.756			
الاثار الاجتماعية	ذكر	98	2.492	0.677	1.896	0.060	غير دالة إحصائياً
	انثى	70	2.718	0.864			
الدرجة الكلية	ذكر	98	2.661	0.548	1.258	0.210	غير دالة إحصائياً
	انثى	70	2.785	0.732			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (α ≤ ٠,٠٥) تساوي ١,٩٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (α ≤ ٠,٠١) تساوي ٢,٥٨

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيهما تعزى لمتغير الجنس، وتفسر الباحثة ان الاكاديميين والاكاديميات متابعين بشكل جيد تطورات ومستجدات للتعليم الالكتروني التقنيات الرقمية، كما ان معظم اعضاء هيئة التدريس انهوا دراستهم العليا بدول عربية واجنبية -حيث لا يوجد برامج دكتوراه وماجستير قبل عشرون عام وأكثر– وهذا اعطي لهم خبرات اكاديمية كبيرة متنوعة وكذلك علاقات اكاديمية مع العديد من الجامعات خارج حدود الوطن مما يتح لهم التنسيق والتعاون وتبادل الخبرات بشكل مستمر وذلك عن طريق الفضاء الرقمي، مما تكون لديهم توجه ايجابي من كلا الجنسين نحو التعليم الكتروني والتعاملات الاكاديمية الرقمية بكافة اشكالها، وهذا بدوره عمل على الغاء متغير الجنس الذي بتالي يؤثر على عامل الخبرة الاكاديمية

والخبرات الرقمية، وتتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة كلا من دراسة الطيطي؛ وحمايل(٢٠١٦) ،(جيار، نزال ٢٠١٥)،(الجمل ٢٠٢٠) .

الفرض(الرابع ب) من فروض الدراسة:

ينص الجزء الثاني من الفرض الرابع على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) في الاثار النفسية والاجتماعية التى يتعرض اليها الطلبة الدراسين بنظام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تُعزي الرتبة العلمية.**

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (١٠)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الرتبة العلمية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاثار النفسية	بين المجموعات	0.129	2	0.065	0.142	0.868	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	75.076	165	0.455			
	المجموع	75.205	167				
الاثار الاجتماعية	بين المجموعات	2.323	2	1.162	2.005	0.138	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	95.613	165	0.579			
	المجموع	97.936	167				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.335	2	0.167	0.416	0.660	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	66.363	165	0.402			
	المجموع	66.698	167				

ف الجدولية عند درجة حرية (٢،١٦٥) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٤,٧١

ف الجدولية عند درجة حرية (٢،١٦٥) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,٠٤

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في **جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس،** أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير **الرتبة العلمية،** تفسر الباحثة ذلك بان الانسجام والتعاون بين اعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية والتعاون الاكاديمي وتبادل الخبرات التربوية اعطى فرصة كبيرة لنشر الثقافة الرقمية والتوجه الايجابي للتعليم الالكتروني كما ان طبيعة الشعب الفلسطيني متحدية صامدة ولديه العديد من الخبرات والتجارب لتخطي العقبات والتحديات الاكاديمية السابقة أي لديه استعداد مسبق لتجاوز التحديات والصعوبات والكثير من اعضاء هيئة التدريس اعتبر ان استمرار العملية

التعليمية بطرق اخري غير التعليم الوجاهي في ظل ازمة كورنا امر هام ويمس كيانه الاكاديمي كما يمس واجبه وضميره المهني لذلك جميع الرتب العلمية بداء من استاذ الى استاذ مشارك وعمداء ورؤساء الجامعات كان لديهم ترحيب والتزام بإيجاد بدائل للتعليم الوجاهي وكان التعليم الكتروني افضل البدائل المطروحة بالرغم من وجود تحديات وصعوبات لكل من الجامعة والاكاديمي والطالب. ، وتتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة وأجرى الطيطي؛ وحمايل(٢٠١٦)،(جيار، نزال ٢٠١٥)،(الجمل ٢٠٢٠)، تختلف مع دراسة الطيطي؛ وحمايل(٢٠١٦) التي كشفت عن وجود فروق في متغير المؤهل العلمي بالنسبة لجامعة النجاح حيث كانت الفروق جوهرية ولصالح الدكتوراه على الماجستير.

الفرض(الرابع ج) من فروض الدراسة:

ينص الجزء الثالث من فروض الرابع على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الاثار النفسية والاجتماعية التى يتعرض اليها الطلبة الدراسين بنظام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تُعزي المساقات الدراسية.**

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (١١)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المساقات الدراسية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاثار النفسية	بين المجموعات	2.553	3	0.851	1.921	0.128	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	72.652	164	0.443			
	المجموع	75.205	167				
الاثار الاجتماعية	بين المجموعات	1.699	3	0.566	0.965	0.411	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	96.237	164	0.587			
	المجموع	97.936	167				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.154	3	0.718	1.825	0.145	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	64.543	164	0.394			
	المجموع	66.698	167				

ف الجدولية عند درجة حرية (٣،١٦٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٣,٨٨

ف الجدولية عند درجة حرية (٣،١٦٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٦٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في **جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس،** أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير **المساقات الدراسية.** تفسر الباحثة الى التقدم الهائل في المجال الرقمي التقني بوجود برامج رقمية تحاكي المختبرات العلمية ووجود وسائط متعددة لصناعة محتوى علمي تعليمي يتناسب مع المساقات العلمية وكذلك التقنية والنظرية بشكل رائع وهذا ما ذكره المحاضرين من خلال المناقشات العلمية وورشات العمل والاجتماعات الخاصة بالتخطيط للتعليم الالكتروني واعتمده بجانب التعليم الوجاهي، كما أن سهولة استخدام هذه البرامج الرقمية ساعدت كل من الاكاديمي والطالب على تحقيق الهدف التربوي التعليمي وسهولة استرجاع الدروس الافتراضية وقت الحاجة اليه وامكانية التعديل والتطوير في المحتوي التعليمي من قبل المحاضر وفق للتغذية الراجعة بعد الانتهاء من الدروس الافتراضية ، وهذا يتفق مع تعريف كل من **(Basilaia, Kvavadze, 2020)** أن التعليم الإلكتروني هو عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتاجات التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلا من **(Sahu,2020)**،**(Bashir,2019)**، (الجمل **2020**) ،**Draissi, Yong, 2020)** ، كما ترى الباحثة ان هناك طرق واساليب يمكن ان تستخدمها الجامعة والاكاديميين لزيادة فاعلية التعليم الإلكتروني منها على سبيل المثال لا الحصر الحرص على تنظيم المحتوى التعليمي في شكل وتصميم تعليمي لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بفاعلية، وفق احتياجات الطلبة التعليمية، وبتحديد الأهداف والوسائل والاساليب المناسبة لتحقيقها، واختيار أدوات القياس والتغذية الراجعة، اختيار الاكاديمي الوسائل التعليمية المناسبة باختيار البرمجية التعليمية المناسبة للتواصل، ووسيلة التواصل الفعالة والمنتشرة بين الطلبة، تحديد الاكاديمي أدوات القياس بشكل جيد ودقيق لأن التعليم الإلكتروني يعاني من ضعف في موثوقية التقييم وصعوبة ضبط تنفيذ الاختبارات، وتعذر عملية المراقبة تفاديا للغش، فقد بلجأ المعلمون إلى التقويم التكويني المستمر خلال التفاعل مع الطلبة، أو استخدام التقويم الحقيقي المستخدم سابق في التعليم الوجاهي ، يحرص الاكاديمي على تميز وتفريد التعلم الكتروني وتلبية احتياجات وأنماط التعلم المختلفة وذلك بمراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلبة، ومراعاة كفاياتهم الحاسوبية، ومراعاة ظروفهم من حيث أوقات الدراسة واختلاف جودة الشبكات والأجهزة لديهم، يحرص الاكاديمي على التطور المهني المستمر و ذلك بالتحسين المستمر لكفاياته الإلكترونية، وتحسين مستوى الجاهزية لاستخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة في عملية التعليم الكتروني.

التوصيات :

١. اعتماد كل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطيني والجامعات الفلسطينية نظام التعليم الإلكتروني بجانب التعليم الوجاهي في التعليم الجامعي، والقيام بنشر الثقافة الرقمية بين الطلبة لتحقيق اعلى مستوى من التفاعل مع هذا النوع من التعليم واستمرار العمل به بعد انتهاء الجائحة.

٢. سن التشريعات والسياسات التي تنظم التعليم الالكتروني للإضفاء الشرعية على بيئة العمل، وتحقيق جودة التعليم .

٣. توفير بنية رقمية تعليمية ملائمة لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة وايجاد حلول وبدائل لجميع العقبات والتحديات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات، لكي يتم تأسيس الطالب في المراحل السابقة للتعليم الجامعي.

٤. وضع خطط وبرامج للاستفادة من التوجيهات الإيجابية للطلبة والاكاديميين نحو التعليم الإلكتروني، وإعطاء دورات تدريبية رقمية متكاملة في مجال التعليم الإلكتروني لكل من الطلبة والاكاديميين .

٥. ضرورة قيام مراكز التعليم المستمر الجامعات الفلسطينية بطرح مواد تدريبية تكسب افراد المجتمع والطلبة مهارات وتقنيات التعليم الإلكتروني من أجل تسهيل عملية التفاعل والاستفادة من قبل الطلبة مع المواد التعليمية المعروضة إلكترونياً.

٦. يجب على مراكز البحث العلمي بالجامعات الفلسطينية القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة الاثار النفسية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية لنظام التعليم الإلكتروني اثناء الجائحة وبعد انتهائها وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم الإلكتروني والنهوض به.

٧. الدمج بين الوسائل التعليمية (تليفزيون + هاتف تعليم متزامن وغير متزامن) لتحقيق تفاعل أكبر وتحسين دافعية التعليم

٨. تعزيز الموارد الرقمية للمجالات العملية في التعليم المهني والتقني من خلال زيادة الاستثمار في تصميم برامج المحاماة التعليمية، والذكاء الاصطناعي، وتقنيات الواقع الافتراضيVirtual Reality والواقع المعزز Augmented Reality .

٩. التوجه لأولياء الامور المتعلمين باعتبارهم جزء مكمل لفريق التعليم الالكتروني، واعتماد الحوار والتوعية وسيلة من أجل لعب دورهم المحوري في دعم ابنائهم ومسندتهم معنوياً وفنياً في تنظيم جداولهم الدراسية وبالتالي ضمان متابعة التحصيل العلمي .

١٠. تفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتوفير خدمات الانترنت في المناطق غير المشمولة بالخدمة من خلال الاقمار الصناعية، والاتفاق مع شركات الانترنت بهدف تأمين الوصول المجاني الي جميع الخدمات التعليمية من خلال تطبيق تقنية ال Whitelisting على عناوين هذه الخدمات، ليتكرس التعليم الالكتروني ، حقاً للجميع.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

أبو شخيدم، سحر سالم، واخرون: (2020)" فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)"

الاخرس ، ابراهيم (2008) الاثار الاقتصادية والاجتماعية لثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على الدول العربية ط١ ايتراك للطباعة والنشر – مصر

الدريويش (أحمد)، عبد العليم (رجاء): "المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي"، دار الفكر العربي، 2017م.

المزين ،سليمان حسين موسى(2017) :معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات

حسن (هيثم): "تكنولوجيا العالم الافتراضي والواقع المعزز في التعليم"، الخمائل: المركز الأكاديمي العربي، 2018م

جبار ، ثائر جبار ، نزال ، وفاء صبر(2015) الاثار النفسية والاجتماعية والتربوية للتكنولوجيا (الانترنت- الهاتف النقال) لدى طلبة الجامعة .

اليونسكو (2020) التعليم عن بعد مفهومه، أدواتُه واستراتيجيّاتُه دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني .
https://en.unesco.org/sites/default/files/policy-breif-distance-learning-f-1.pdf

وزارة التربية والتعليم & ومؤسسة التعاون الألماني 2019 – 2020)حول فاعلية التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية والذي فرضته جائحة "كورنا
http://www.mohe.pna.ps/news?p=allnews&category=1

موقع منظمة الصحة العالمية. (2019م). فيروس كورونا (كوفيد-19).
https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

موقع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. (2020م). ما هو فيروس "الكورونا" المستجد؟ https://www.palestinercs.org/index.php?page=post&pid=25732&parentid=23703&catid=10&langid=2

المراجع الأجنبية:

Affouneh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020) Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci.11(2):1-3

Bashir, K. (2019). Modeling E-learning interactivity, learner satisfaction and continuance learning Intention in Ugandan higher learning institutions. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology.

Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved, 27/5/2020.

Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. *Britannica.* https://www.britannica.com/topic/distance-learning

Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783

eLEARNINGNC.http://www.elearningnc.gov/about_elearning/what_is_elearning/

Ferreiman. J. (2014). 10 Benefits of Using Elearning. *LearnDash*. https://www.learndash.com/10-benefits-of-using-elearning/

Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1) .